وزارة التعلـــــيم العـــالي والبـــحث العلمـــي

جـــامعة الجيلالي بونعامة_ خميس مليانة_

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية

فاعلية المدارس القرآنية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة إبتدائي

(دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية -بولاية عين الدفلى-)

مذكرة مقدمة استكمالا للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- **تواتي فتحية**
- **جان حامد كنزة**

إشراف الأستاذ:

- رابح سيساني

السنة الجامعية:2023/2022

شكر وتقدير

إقرارا بالفضل ونزولا عند قوله صلى الله عليه وسلم "مَنْ لا يَشْكُر النَّاس لا يَشْكُر الله" فإن:

الواجب يدفعني أن أتقدم بجزيل الشكر بعد الله تعالى إلى:

الأستاذ المشرف " رابح سيساني" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وعلى كل الإرشادات والمجهودات المقدمة ونصائحه وتوضيحاته القيمة خلال فترة الإنجاز.

أساتذة مشواري الدراسي على تشجيعهم ودعمهم

كما أشكر المؤسسات الإبتدائية بولاية عين الدفلى على استقبالهم لي

بالقيام بهذه الدراسة الميدانية

واشكر مؤسسة "الإخوة بن شعبان"بالحمامة –مليانة

و "المركز النفسي والبيداغوجي لذوي الإعاقة الذهنية" بحي الإخوة مازوني –بلدية عين دفلى

وأتوجه بالشكر الجزيل المتوج بوافر الامتنان والتقدير إلى كل من ساهم

في إتمام هذا البحث

ومن لم أذكر اسمه فله مني خير الشكر وخير الدعاء، راجيا من المولى عز وجل أن يجعل هذه الجهود في موازين حسناته

جزاكم الله عني خير الجزاء

إهداء

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

"الجنة تحت أقدام الأمهات"

إلى روح من أعطتني و علمتني معنى الحياة وبمن ببركة دعائها أنال التوفيق

أمي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى أبي شفاه الله

إلى كل من كانوا سندا لي وهونوا علي عبء الحياة لأستمر

إلى من كانوا حريصين على نجاحي أخواتي إخوتي إلى كل العائلة

إلى صديقاتي و كل صديقاتي وإلى صديقة دربي ،آمنة

ولا ننسى كتاكيت العائلة

" سرين،تقي ،هبة،نهال،فطيمة،محمد،آدم

إسحاق،أفنان،لينا،أكرم، إبراهيم، سراج"

إلى الذين ملكوني عبدا حين علموني من نور

أساتذتي وفاءا وتقديرا

إلى كل من هو بالذاكرة ولم تحمله المذكرة وكل من عمر الصدور وغيبته السطور

و إلى كل من قدم لي الدعم لإنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

لكم ثمرة هذا العمل

فتحية

إهداء

اللهم سهّل مطلبي ويسّر لي مقصدي وارزقني بتسخير منك لهدفي واجعل خطواتي مباركة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين

وبعد:

إلى من وعدته بإكمال دراستي وأن أرفع رأسه أبي رحمه الله

إلى سندي في هذه الحياة أمي غاليتي

إلى الصديقات المخلصات

كنزة

المحتويات

إهداء	
شكر والتقدير	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص	
المقدمة	
الفصل الأول: الخلفية النظرية لإشكالية الدراسة	3
1. الاشكالية	11
2. الفرضيات	13
3. أهداف الدراسة	13
4. أهمية الدراسة	14
5. مصطلحات الدراسة	14
6. الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني :الإطار النظري	20
أولا: المدارس القرآنية	21
تمهيد	22
1.1 الخلفية النظرية للمدارس القرآنية 2.1 مفهوم المدارس القرآنية	23
3.1 أهداف التعليم القرآني في الجزائر	24
4.1 مزايا المدارس القرآنية في المنظومة التربوية	24
5.1 علاقة التربية عامة بالتعليم القرآني خاصة	25
الخلاصة	26
ثانيا: مهارة القراءة	27
تمهيد	28
1.2 تعريف المهارة	29
2.2 تعريف مهارة القراءة	29
2.3 أهداف تعلم القراءة	30
2.4 أهمية القراءة	31

5.2 خصائص القراءة	32
6.2 أساليب تدريس القراءة	33
7.2 علاقة القراءة بالمهارات الأخرى	34
8.2 فاعلية حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة	35
الخلاصة	36
الفصل الثالث: الأسس والإجراءات المنهجية للدراسة	38
تمهيد	39
1. منهج الدراسة	39
2. الدراسة الاستطلاعية	40
3. مجتمع الدراسة	40
4. عينة الدراسة	41
5. أدوات الدراسة	41
6. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	42
7. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	42
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	44
أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات	44
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	45
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	46
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	47
ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة	48
1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى	48
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية	49
3. مناقشة الفرضية الثالثة	50
الإستنتاج العام	51
الخاتمة و الاقتراحات	53
قائمة المراجع	54
الملاحق	57

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا لمتغير الجنس	40
02	المجال الجغرافي للمؤسسات محل الدراسة	41
03	توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية الذين درسوا والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية	41
04	مفتاح شبكة الملاحظة لمهارة القراءة	42
05	قيم معامل الارتباط بيندرجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية لشبكة الملاحظة	43
06	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لشبكة الملاحظة	43
07	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في مهارة القراءة	45
08	دلالة فرق بين متوسطي درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية في مهارة إكتساب القراءة	46
09	حجم أثر المدارس القرآنية في إكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ	47

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان	الصفحة
01	مخطط مهارة القراءة	34

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المدرسة القرآنية في اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي، والهدف الرئيسي من هذه الدراسة معرفة الفروق بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي قوامها (50) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (4) مؤسسات إبتدائية بولاية عين الدفلى، وذلك للتحقق من فرضيات الدراسة.

استخدم في هذا البحث شبكة الملاحظة ونصين للقراءة ل "د. حاتم حسين بصيص" ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمعالجة هذه الدراسة والاجابة على تساؤلاتها.

أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية للمعطيات باستخدام نظام المجموعة الاحصائية SPSS، على التالي:

- يوجد أثر للمدارس القرآنية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اكتساب مهارة القراءة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارة اكتساب القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) وعليه الفرضية غير محققة.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

الكلمات المفتاحية: المدارس القرآنية، مهارة القراءة، تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.

Absract :

This study aimed to identify the extent of the effectiveness of the Quranic school in acquiring the reading skill of third-year primary school students, and the main objective of this study is to know the differences between students who studied in Quranic schools and students who .did not study in Quranic schools

This study was conducted on a sample of third year primary school students, consisting of (50) students who were chosen by the intentional method from (4) primary institutions in the .state of Ain Defla, in order to verify the hypotheses of the study

In this research, the observation grid and two reading texts were used by "Dr. Hatem Hussein Basais", the descriptive approach was relied upon to address this study and answer its .questions

The results of the statistical processing of the data using the SPSS statistical cluster system :resulted in the following

- There is an effect of Quranic schools on third year primary school students in acquiring reading skill.
- There are no statistically significant differences in the skill level of reading acquisition among students who studied in Quranic schools according to the gender variable (male / female), and therefore the hypothesis is not verified.
- There are statistically significant differences between the mean scores of students who studied in Quranic schools and students who did not study in Quranic schools.

Keywords: Quranic schools, reading skill, third year primary

مقدمة:

تعتبر التربية والتعليم من أهم القطاعات التي يتبناها ويرتكز عليها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وتطوير أفكاره بما يناسب تغيراته وذلك بإكساب الطفل في مراحل تعليمه الأولى شخصية ذات سلوك سوي في جميع جوانبه العقلية والجسمية والانفعالية والإجتماعية وحتى الجانب الديني لدى الطفل وذلك من أجل تنمية شخصيته الدينية على أسس ومبادئ وقيم ينشأ عليها،وهذا مايسعى إليه كل فرد من أفراد المجتمع بإعتبار الطفل من أهم الموارد الرئيسية للمجتمع.

وعلى هذا الأساس يجب الإهتمام بالطفل وطفولته ومساعدته على النمو نموا سليما خاليا من الأزمات والتعثرات التي قد تواجهه في مراحل حياته الأولى ،لذلك تقوم التربية والتعليم بتوفير كل الشروط المادية والمعنوية والصحية لتنمية إيجابية للطفل.

إن المؤسسة الأولى التي يلتحق بها الطفل هي المدرسة القرآنية أو الزاوية فمنها يغترف حفظ القرآن الكريم والمبادئ الاسلامية وتعلّم السيرة النبوية، كما أن المدارس القرآنية لها دور بتهذيب سلوك الطفل وتغيير أسلوبه السلبي.

إلى جانب ذلك يعلمون الطفل النطق الصحيح للحروف وعند تحكمه في مهارة القراءة التي هي من المهارات الأساسية التي يستهدفها التعليم وخاصة الأطوار التعليمية الأولى ، كما أن الطفل يحب تقليد قراءة المعلم أو الشيخ الذي يدرسه وذلك يكسبه التحكم في هذه المهارة وذلك يؤهله لمزاولة الدراسة في التعليم النظامي، ويعد حفظ القرآن الكريم أهم طرق لتعليم أسس القراءة السليمة وتأثيرها على تحصيله الدراسي

يشير الكثير من المتخصصين إلى أن مهارة القراءة تنمي مهارة النطق والتعرف على الحروف لدى الطفل، كما أنها تنمي القدرات الاجتماعية لديه والقدرة على التواصل وإبداء الرأي وتبث الثقة بالنفس.

وبالرغم من الإمكانيات والوسائل البسيطة لهذه المؤسسة إلا أنها إستطاعت أن تخلق جيلا قرآنيا متميزا وحافظا لكتاب ربه، وتهتم إلى إكساب الطفل القدرة اللغوية وفصاحة لسانه وتعليمه المبادئ الأولية للقراءة وغيرها من المهارات،بل وتهدف إلى تهذيبه وتعديل سلوكه ، حيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل وفي مشواره الدراسي ، ومن هذا المنطلق أصبحت الكثير من العائلات الجزائرية في الآونة الأخيرة تسعى إلى وضع أبنائها في المدرسة القرآنية قبل المدرسة التربوية لأنها أصبحت أكثر المؤسسات التحفيزية لمهارات الطفل المعرفية .

و قد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول .

الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري و فيه تم طرح الإشكال العام و التساؤلات و الدراسات السابقة المتوفرة.

الفصل الثاني و فيه تم التعريف بالمدرسة القرآنية و خلفيتها النظرية و أهدافها و مزاياها و علاقة التربية عامة بالتعليم القرآني خاصة.

ثم انتقلنا إلى التعريف بمهارة القراءة و أهدافها و أهميتها و خصائصها و أساليبها و علاقتها بالمهارات الأخرى، و فعالية حفظ القرآن في تنمية مهارة القراءة.

الفصل الثالث و الذي خصص من أجل إبراز المنهج إجراءات الدراسة و كذا استخدام أدوات الدراسة التي تتلائم و طبيعة المتغيرات. و اختبار العينة و كذا الأساليب الإحصائية الملائمة و عرض النتائج الإحصائية.

الفصل الرابع تم تفسير و مناقشة النتائج المتحصل عليها.

الإشكالية:

تعتبر المدارس القرآنية أساس تعليم أبناء المجتمع الاسلامي في تعليمهم أسس ومبادئ الاسلام، وتلقينهم القرآن الكريم، وذلك لتنشئة جيل متزن في تفكيره، معتدل في سلوكه، وللإسهام في المحافظة على هوية المسلمين.

المدارس القرآنية هي مؤسسات دينية تعليمية، هناك مدارس خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالاناث، لذلك لحفظ القرآن الكريم، وتعليم الدين الاسلامي الحنيف، تدرس فيها مادئ القراءة والكتابة والعلوم الشرعية أيضا للمساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية، فهي فضاء يهتم بالدرجة الأولى بفئة الأطفال دون سن التمدرس.(مزهودي، 2021، ص 13)

إهتم علماء المسلمين بضرورة البدء بتعليم القرآن الكريم تلاوة وحفظا للناشئة من مراحل عمية مبكرة، وذلك للمساهمة في تنمية العديد من المهارات ولعل أهمها مهارة القراءة والكتابة ليتسنى له التواصل مع بيئته.

إن حفظ القرآن الكريم من الأعمال الجليلة والعبادات العظيمة، ومن شعائر ملة الاسلام وقد دأب المسلمون على الإهتمام بحفظه قديما وحديثا، أما في عصرنا الحالي فهناك توجه على صعيد المناهج الدراسية التي تخصص بعض أجزاء القرآن لحفظه وتلاوته، وهناك تشجيع على صعيد المؤسسات الدينية والتربوية وتنشأة بعض المراكز لحفظ القرآن الكريم، فحفظ القرآن الكريم يعني حفظ الآيات غيبا وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم ويشتمل على: ضبط الآيات وأداؤها من غير النظر في كتاب الله تعالى، المعاهدة والمواظبة للمحفوظ، عدم النسيان، ولحفظ القرآن فوائد عظيمة منها: الفصاحة والنطق السليم،إخراج الحروف من مخارجها، تعويد اللسان على الفصاحة والبيان.

تعتبر القراءة عنصرا أساسيا لتطوير مقدرة الانسان على التعلم، كما تساهم في تنمية المعلومات العامة لدى الطفل، وتزويده بالمعاني والمفردات والجمل الجديدة التي يضيفها لقاموسه اللغوي، وتنمي لديه مهارات متعددة منها الفهم والتحليل والاستنتاج والربط بين الأفكار والمواضيع، وتنمية النقد البناء وابداء الرأي والحوار، وتساعده في حل المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية، وتكسبه العديد من الخبرات المتنوعة من عادات واتجاهات ومفاهيم تعكس ثقافة المجتمع، وتؤثر في نموه المعرفي والعقلي عن طريق الاطلاع على العديد من المعارف التي تصله بالماضي والحاضر والمستقبل، فهي المفتاح التي يدخل من خلاله إلى العلوم المختلفة.(المطيري، الطبيخ،ص ص ،3، 4) بدون سنة.

كما تعتبر القراءة احدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة والتي يمكن للطفل اكتسابها في مرحلة مبكرة من عمره، بما يمكنه من التغلب على المشكلات التعليمية والاجتماعية التي قد تواجهه في المستقبل، وعلى الرغم من ذلك فإن الأبحاث في البلدان عدة تشير إلى أنه قد يتعذر على التلاميذ الملتحقين بالمدارس في الينوات الست الاولى قراءة نصوص بسيطة وفهم محتواها بشكل واضح، حيث تأكد الأبحاث الحديثة في مجال تعليم القراءة أن اكتساب مهارة القراءة في عمر مبكرة، وبمعدل كاف، يمثل أحد الأساسيات التي ينبغي توافرها لإجادة القراءة في المراحل اللاحقة، بحيث أن اكتساب مهارات القراءة الأساسية يزداد صعوبة كلما تقدم الأطفال في العمر، مما يعرضهم للرسوب،

وغالبا ما ينتهي بهم الأمر إلى التسرب من المدرسة.(برنامج تنمية مهارات القراءة في الصفوف الدراسية،ص 10) بدون اسم.

إن القراءة عملية معقدة تحتاج إلى الكثير من النضج والاستعداد لايصل إليهما معظم الأطفال قبل سن السادسة والواقع أنه لايمكن دفع الأطفال دفعا لتعلم القراءة والكتابة، وإنما يقرأ الأطفال عندما يهيئون لهذه العملية ويتم ذلك عن طريق تهيئة ظروف التعلم واعداد بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها المثيرات والخبرات والأنشطة المتعددة لاكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات اللازمة لاعدادهم لتعلم القراءة والكتابة (أحمد زمزمي،2007، ص 10).

أما المرحلة مابعد السادسة فهي مخصصة لإكتساب المعرفة ومنها المعرفة اللغوية، وبناء على ذلك فإن المفروض حسب طبيعة خلق الانسان أن يتفرغ الطفل لتعلم المعرفة بعد سن السادسة من العمر،بعد أن تفرغ لتعلم لغة أو أكثر وأتقنها قبل سن السادسة(صومان، 2014، ص793).

أما تعلم اللغة بعد السادسة فيتطلب جهد المتعلم لأنه يحتاج إلى معلم يكشف له قواعد اللغة الجديدة، كما يحتاج إلى وقت طويل بذله في التدرب على تطبيق هذه القواعد مع تعرضه للخطأ والتصحيح من قبل المعلم، بينما هو يقوم بهذه العملية بصورة تلقائية قبل سن السادسة(المرجع السابق، 2014، ص 793).

هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى مدى مساهمة المدارس القرآنية في تعليم القراءة في المدارس الابتدائية نذكر منها دراسة:

أظهرت دراسة **بلوز سومية، بن يوسف حنان**،(2019)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المدارس القرآنية في التخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي لبعض مدارس المقاطعة الخامسة لولاية سعيدة، تكونت عينة الدراسة من 34 متعلما حيث كان بينهم 16 ذكور و18 إناث تم اختيارهم من بين ستة مدارس يالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، حيث تم تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم القراءة من بطارية صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لفتحي الزيات، والمحكات الخاصة لتشخيص صعوبات التعلم التي تمثلت في محك الاستبعاد ومحك التباين، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على هذه العينة الذي اظهر تدني معدل التلاميذ في نشاط القراءة، من هنا تم دمج العينة في المدرسة القرآنية التي كانت تدربهم على مهارة القراءة الصحيحة، حيث كان المعلم يقوم بحثهم على تكرار الآيات القرآنية في كل حصة، كما كان يعمل في غالب الاحيان على تصحيح المخرج الصحيح للحرف، وبعدها قامت الباحثتان ببناء اختبار تحصيلي لقياس أداء المتعلمين وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة ،وقمنا بعدها بحساب النتائج باستخدام برامج الحزمة الاحصائية SPSS التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام المدرسة القرآنية والتخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى أفراد العينة الكلمات المفتاحية للدراسة: المدارس القرآنية، صعوبة تعلم القراءة، تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ودراسة **حامدي شوقي** (2021) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مهارة الاستماع في تنمية مهارة القراءة وفق مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، حيث تكونت العينة من 240 تلميذ من أقسام السنة الثالثة ابتدائي من مدارس مختلفة، تم اختيار العينة بالطريقة .....، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي، كما استخدم ادوات لهذه الدراسة وهي: الكتاب المدرسي، دليل المعلم، الملاحظة، الاختبارات، حيث توصل للنتائج التالية أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة وعلى نمو مهارة القراءة بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية لهذه الدراسة هي: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، السنة الثالثة، الجيل الثاني.

هناك مؤسسات تساهم وتكمل المدارس التعليمية في مناهج التعليم ولاسيما التعليم الأساسي وخاصة مهارة القراءة.

فقد لاحظنا أن المدارس القرآنية تقوم بدور تعليمي فعّال تجاه الأطفال، وهذا ليس بجديد عنا فهي مؤسسة قديمة في التاريخ الاسلامي.

انطلاقا من هذايمكن تحديد اشكالية الدراسة وطرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير المدارس القرآنية على تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي في إكتساب مهارة القراءة ؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك فروق في إكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟

2- هل هناك فروق بين مجموعة التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية و المجموعة التي لم تدرس في المدارس القرآنية في إكتساب مهارة القراءة ؟

الفرضية العامة:

لدى المدارس القرآنية أثر إيجابي على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في إكتساب مهارة القراءة.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق في إكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق بين مجموعة التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية و المجموعة التي لم تدرس في المدارس القرآنية في إكتساب مهارة القراءة ؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

الكشف عن مدى تأثير المدارس القرآنية على تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي

التعرف على مستوى تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذالثالثة ابتدائي، ومعرفة الفروق العقلية على مقياس المدارس القرآنية ومقياس تعليم مهارة القراءة طبقا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناول مرحلة الابتدائي فهي المرحلة الأولى التي يتم فيها تعليم الطفل القراءة والكتابة.

إن موضوع المدارس القرآنية منأهم المواضيع التي أثارت جدل الكثير من الباحثين.

فتح مجال أمام الباحثين لعمل دراسات حول المدارس أو الكتاتيب القرآنية ةتعليم القراءة والكتابة باعتبارها من أهم المتغيرات الانفعالية.

هذه الدراسة مكملة لدراسات سابقة أجريت على هذه المرحلة الدراسية في دول أخرى عربية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:السنة الجامعية 2022-2023.

الحدود المكانية: تشمل المدارس الابتدائية.

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.

تحديد المفاهيم:

المفهوم الاصطلاحي للمدارس القرآنية:

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وحفظ القرآن الكريم، وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.(يخلف،ص2) بدون سنة.

المفهوم الاصطلاحي لمهارة القراءة:

القراءة عملية تعرّف على الرموز ونطقها نطقا صحيحا، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم فهم أي ترجمة الرموز ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست في الرمز ذاته.(شرموطي، 2018، ص17).

التعريف الاجرائي لمهارة القراءة:

هي القدرة التي يتميز بها التلميذ على قراءة نصوص اللغة العربية بصوت واضح و مفهوم ، و يمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي بعد تطبيق شبكة الملاحظة .

الدراسات السابقة:

دراسات سابقة حول المدارس القرآنية:

توصلت دراسة **زيرق دحمان**، 2011، هدفت هذه الدراسة إلى دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ،حيث تكون عدد أفراد الدراسة 556 عنصر منهم 443 ذكور و133 إناث وبعد دراسة العينة التي تتوفر فيها الشروط في هذا المجتمع تحصلوا على 64 تلميذ من مجتمع البحث الذي تتراوح أعمارهم مابين 8 سنوات و 15 سنة من مختلف الكتاتيب القرآنية بمدينة الجلفة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، من بين الادوات المستخدمة: المقابلة، الاستبيان- الاستمارة المستعانة من وزارة الشؤون الدينية وبالضبط من مصلحة التعليم، من النتائج المتوصل إليها أن المدرسة القرآنية تأدي دورا هاما في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ، كما أن أغلبية العينة ذكور مما يدل على أن المجتمع بمدينة الجلفة لا يزال مجتمعا محافظ بالمعنى المعروف، أي مجتمع يقدم الذكور على الاناث في المدارس القرآنية وهو ما تثبته النسبة 78% ذكور مقابل 22% إناث، أما بالنسبةللمتغير الآخر وهو المستوى الدراسي لأفراد العينة لاحظ أن أغلبية التلاميذ المزاولين للدراسة بالمدارس القرآنية يتميزون بمستويات جيدة كانت نسبة مستواهم 75%،وأن توجيه الأولياء لأبناهم للمدارس القرآنية ليس له علاقة بمستوى وتدينهم وإنما ترجع لعوامل أخرى أكثر تأثيرا وهذا مادلت عليه نسبة الآباء العاديين 76,6%، و81,2% للأمهات العاديات في التدني.

كما أظهرت دراسة **بلوز سومية، بن يوسف حنان**،(2019)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المدارس القرآنية في التخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي لبعض مدارس المقاطعة الخامسة لولاية سعيدة، تكونت عينة الدراسة من 34 متعلما حيث كان بينهم 16 ذكور و18 إناث تم اختيارهم من بين ستة مدارس بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، حيث تم تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم القراءة من بطارية صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لفتحي الزيات، والمحكات الخاصة لتشخيص صعوبات التعلم التي تمثلت في محك الاستبعاد ومحك التباين، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على هذه العينة الذي اظهر تدني معدل التلاميذ في نشاط القراءة، من هنا تم دمج العينة في المدرسة القرآنية التي كانت تدربهم على مهارة القراءة الصحيحة، حيث كان المعلم يقوم بحثهم على تكرار الآيات القرآنية في كل حصة، كما كان يعمل في غالب الاحيان على تصحيح المخرج الصحيح للحرف، وبعدها قامت الباحثتان ببناء اختبار تحصيلي لقياس أداء المتعلمين وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة ،وقمنا بعدها بحساب النتائج باستخدام برامج الحزمة الاحصائية SPSS التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

استخدام المدرسة القرآنية والتخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى أفراد العينة الكلمات المفتاحية للدراسة: المدارس القرآنية، صعوبة تعلم القراءة، تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

أما دراسة **شرموطي رحاب** (2018)، فهدفت إلى معرفة أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية ، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن كأداة اجرائية، حيث استخدمت استبيان يهدف فئة من المدرسين في المدارس القرآنية على كل الاطوار التعليمية، كما اجريت هذه الدراسة على عينة تضم (217) فرد مقسمين إلى تلاميذ في الأطوار تعليمية مختلفة وعينة من المعلمين، حيث توصلت هذه الدراسة ثبت في هذه الدراسة فروق بين المتعلمين الحافظين للقرآن وغير الحافظين ،حيث كانت النتائج أن المتعلمين الحافظين لكتاب الله متفوقين في المهارات اللغوية وخاصة الكتابة، أما بالنسبة لغير الحافظين ضعفين في مهارة الكتابة، حيث أدرجت هذا النقص لعدم مزاولتهم للمدارس القرآنية.

دراسات سابقة حول مهارة القراءة:

أظهرت دراسة **حامدي شوقي** (2021) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مهارة الاستماع في تنمية مهارة القراءة وفق مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، حيث تكونت العينة من 240 تلميذ من أقسام السنة الثالثة ابتدائي من مدارس مختلفة، ، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي، كما استخدم ادوات لهذه الدراسة وهي: الكتاب المدرسي، دليل المعلم، الملاحظة، الاختبارات، حيث توصل للنتائج التالية أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة وعلى نمو مهارة القراءة بصفة خاصة، الكامات المفتاحية لهذه الدراسة هي: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، السنة الثالثة، الجيل الثاني.

وفي نفس السياق بيّنت أيضا دراسة **يعلاوي خليدة، قوادري زينب**،(بدون سنة)، هدفت إلى التعرف على علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة، تكونت العينة من خمس أطفال صم زراعي القوقعة، تراوحت أعمارهم مابين 10 سنوات و12 سنة،و60 طفل سوي تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات إلى 12 سنة، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، حيث تم اتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، تم تطبيق اختبار تقييم الانتباه الانتقائيStroop ، وبندي الانتباه البصريNepsy ، واختبار القراءة على مجموعة الدراسة، والمقارنة مع المجموعة المعيارية المتكونة من 60 طفل سوي من عمر 8 إلى 12 سنة، أظهرت النتائج التالية، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة، حيث كانت النتائج مجموعة الدراسة متدنية في الاختبارات الثلاثة ما يشير إلى تأثير اضطراب الانتباه الانتقائي على إكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الاصم زارع القوقعة، الكلمات المفتاحية للدراسة: الانتباه الانتقائي، القراءة، الصمم، الزرع القوقعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: هدفت الدراسة الاولى الخاصة بالمدارس القرآنية إلى معرفة دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، كما هدفت الدراسة الثانية إلى معرفة دور المدارس القرآنية في تخفيف صعوبات القراءة ،

وهدفت أيضا الدراسة الثالثة إلى معرفة أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية كما هدفت الدراسة الرابعة الخاصة بمهارة القراءة، إلى معرفة أثر مهارة الاستماع في تنمية مهارة القراءةوفق مناهج الجيل الثاني، وهدفت أيضا الدراسة الخامسة إلى التعرف على علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب مهارة القراءة.

من خلال ذلك نستنتج أن جل الدراسات قد هدفت إلى معرفة أثر المدارس القرآنية على المتعلمين، وقد تناولت دراسات أخرى متغير مهارة القراءة مع متغير آخر، ومن بين الدراسات التي تشبه أو تتقارب ودراستنا الحالية من حيث الهدف الدراسة الثالثة والتي تناولت أثر المدارس القرآنية في تنمية المهارات اللغوية.

من حيث العينة: من خلال ملاحظتنا للدراسات السابقة حول المدارس القرآنية والتي تطرقنا إليها في دراستنا هذه، أنها تختلف من خيث النوع وحجم العينة، حيث نجد دراسة زيرق دحمان قداختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة والتي تتمثل في 556 تلميذ من مجتمع الدراسة من مختلف كتاتيب القرآنية، ودراسة بلوز سومية، بن يوسف حنان فنجدها قد شملت عينةالدراسة 34 متعلما اختيروا من عدة مدارس لأقسام السنة الثالثة ابتدائي اختيروا بالطريقة القصدية، ودراسة شرموطي رحاب التي تكونت عينة دراسها من 217 فرد مقسمين إلى تلاميذ في أطوار تعليمية مختلفة وعينة من المعلمين.

كما لاحظنا في الدراسات السابقة الخاصة بمهارة القرآة، نرى دراسة حامدي شوقي الذي تكونت عينة دراسته من 240 تلميذ من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، وتطرقنا أيضا إلى دراسة يعلاوي خليدو، قوادري زينب التي كانت عينة دراستهم 5 أطفال صم زرع قوقعي، و60 طفل سوي التي تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

من خلال هذا نستنتج أن الدراسات تباينت في طبيعة ونوعية وكمية العينة، ومنهم من اختار الكتاتيب القرآنية ومنهم من اختار متعلمين من أطوار مختلفة ومعلمين، ومنهم من اختار عينة شاذة، ومن بين الدراسات التي تتطابق ودراستنا من حيث العينة الدراسة الثانية والرابعة.

من حيث المنهج: نلاحظ أن هناك اختلاف في الدراسات الخمس في استخدام منهج الدراسة، حيث نجد أن الدراسة الاولى اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والدرسة الثانية اعتمدوا فيها على المنهج الشبه تجريبي، والدراسة الثالثة اعتمدت فيها على المنهج المنهج التجريبي، بالاضافة إلى الدراسة الرابعة فقد اعتمدوا على منهجين المنهج الأول المنهج المقارن والمنهج الثاني المنهج الوصفي، والدراسة الخامسة اعتمدا الباحثتان على المنهج العيادي (دراسة حالة).

نستنتج من المناهج المستخدمة في هذه الدراسات مختلفة باختلاف الأدوات المستخدمة.

من حيث البيئة: البيئةالتي اجريت فيها الدراسة الاولى الكتاتب القرآنية بمدينة الجلفة، واجريت الدراسة الثانية في المدرسة الابتدائية بولاية سعيدة، أما بالنسبة للدراسة الثالثة فقد اختارت عينة من المدرسين في مختلف الكتاتيب والمدارس في مختلف الاطوار التعليمية،والدراسة الرابعة كانت من أقسام الثالثة ابتدائي من مختلف المدارس، والدراسة الخامسة لم تذكر الباحثتان من بيئة اختاروا عينة الدراسة.

من هنا نستنتج أنه قد اختلفت بيئة عينة الدراسة، فبعض الدراسات قدكان مجتمع البحث من المدارس الابتدائية والبعض الآخر كان مختلف المدارس القرآنية.

من حيث الأدوات المستخدمة: بالنسبة للأدوات المستخدمةفي الدراسات السابقة نذكر:

الدراسة الاولى استخدم الباحث المقابلةوالاستبيان والاستمارة، أما الدراسة الثانية فاستخدما مقياس التقدير التشخيصي تعلم القراءة من بطارية صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية بفتحي الزيات، والمحكات الخاصة لتشخيص صعوبات التعلم التي تمثل في محك الاستبعاد ومحك التباين، حيث قاما بتقسيم العينة وتطبيق اختبار القبلي والبعدي، أما بالنسبة للدراسة الثالثة فقد استخدمت الباحثة استبيان موجه إلى المدرسين في المدارس القرآنية وكل الأطوار التعليمية، في الدراسة الرابعة استخدم الباحث في دراسته الكتاب المدرسي، دليل المعلم، الملاحظة، الاختبارات، أما بالنسبة للدراسة الخامسة فقد تم تطبيق الاختبار الانتقائي وبندي الانتباه البصرين واختبار القراءة على مجموعة الدراسة.

من هنا نستنتج أن معظم الدراسات استخدمت الاستبيان والمقاييس كأداة رئيسية لجمع البيانات.

من حيث النتائج: توصلت الدراسة الاولى إلى أن :

- المدرسة القرآنية تأدي دورا هام في تنمية القيم الاخلاقية للتلميذ.
- أغلبية العينة كانوا من جنس ذكر مقارنة بالاناث في المدارس القرآنية مما يدل أن مجتمع البحث بولاية الجلفة مجتمع محافظا.
- أما بالنسبة للمستوى الدراسي لافراد العينة فقد لاحظ الباحث أن التلاميذ المزاولون للمدارس بالمدرسة القرآنية يتميزون بمستوى جيد.

الدراسة الثانية والتي توصل فيها الباحثتان إلى أن المدرسة القرآنية تلعب دورا مهم في التخفيف من صعوبات تعلم القراءة.

بالنسبة للدراسة الثالثة:

توصلت الباحثة إلى أن المتعلمين الحافظين للقرءن الكريم متفوقين في المهارات اللغوية وخاصة مهارة الكتابة، أما بالنسبة لغير الحافظين لكتاب الله فإن مهارتهم في الكتابة ضعيفة.

توصل الباحث في الدراسة الرابعة إلى نتائج اسفرت:

أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة وعلى مهارة القراءة بصفة خاصة.

الدراسة الخامسة والتي قد اسفرت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة، حيث كانت النتائج مجموعة الدراسة متدنية في الاختبارات الثلاثة ما يشير إلى تأثير اضطراب الانتباه الانتقائي على اكساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة.

في الاخير نستنتج أن الدراسات التي تناولت المدارس القرآنية قد أثرت بالايجاب على المتغيرات الأخرى التي تناولها الباحثين، أما بالنسبة لمهارة القراءة حسب الدراسات السابقة التي تناولت في بحثنا هذا على أنها مهارة تنمو مع نمو الجانب المعرفي واللغوي للطفل.

كما أن معظم الدراسات تتقارب فيما بينها من حيث المنهج و عينة البحث.

أما بالنسبة لدراستنا الحالية فنحن بصدد العمل فيها، خيث اخترنا عينة قصدية تكون عدد أفرادها من 50 تلميذ من السنة الثالثة ابتدائي موزعين على مختلف المدارس مختلف المدارس ببلدية العطاف وبلدية مليانة.

كما استخدمنا المنهج المقارن المناسب لدراستنا، حيث استخدمنا شبكة ملاحظة كأداة للدراسة.

استفدنا من الدراسات السابقة للتعرف على المنهجية وصياغة الفرضيات، واستخدام الأدوات لجمع البيانات، والأساليب الاحصائية.

الجانب النظري

أولا: المدارس القرآنية

تمهيد

1.1 الخلفية النظرية للمدارس القرآنية

2.1 مفهوم المدارس القرآنية

3.1 أهداف التعليم القرآني في الجزائر

4.1 مزايا المدارس القرآنية في المنظومة التربوية

5.1 علاقة التربية عامة بالتعليم القرآني خاصة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المدرسة القرآنية مؤسسة من المؤسسات الفعالة في تنشئة المجتمع الجزائري مدى عقود طويلة ، حيث ساهمت في ضبط وتأهيل وتربية الطفل وتحفيظه القرآن الكريم لما يحمله من مبادئ ومقومات دينية ،وتعليمه مهارات كثيرة من بينها مهارة القراءة وذلك قبل المدرسة.

وهذا ماتضمنه هذا الجزء من الدراسة في التطرق وتوضيح فعالية المدارس القرآنية وتحديد مفهومها ودورها في التربية.

1-1 –الخلفية النظرية للمدارس القرآنية:

إن نشأة المدارس القرآنية تعود إلى عهد الرسول صلى اللّٰه عليه وسلم حينما أمر بافتداء كل أسير بتعليم عشرة صبيان المدينة القراءة والكتابة،كما نظيف أيضا أن الفكر الاسلامي والتربوي وتنشئة الصبيان على مبادئ الكتاب والسنة كان في عهد الخلفاء الراشدين، ومنذ ذالك الحين تأسست المدارس القرآنية وجموع المصليين تقتفي أثره وتسير على خطاه في تأسيس هذه المدارس عبر العصور الاسلامية لذلك فإن المدرسة القرآنية من أقدم معاهد التربية في الإسلام .

أما وجودها في الجزائر فيعود إلى فتح المسلمين لبلاد الجزائر حيث ادخلوا معهم التعليم القرآن وانتشر إنتشارا واسعا في الأحياء والقرى والأرياف،وفي فترة الإستعمار الفرنسي للجزائر كانت المدرسة القرآنية والتي عرفت بالكتاب قد لعبت دورا هاما في نشر القراءة والكتابة باللغة العربية وصيانة الشخصية والوحدة الوطنية ، ومنذ تلك الفترة دخلت الجزائر في عهد جديد من الإستراتيجيات التربوية وأدخلت تعديلات على المناهج التربوية وطرق التدريس، فنجد المدرسة القرآنية تواصل مسيرتها بل أصبحت أكثر تنظيما مما كانت عليه في السابق وأصبحت معتمدة من طرف الدولة وتابعة لوزارة الشؤون الدينية ، وفي السنوات الأخيرة جعلت الدولة من إهتماماتها العناية بالقرآن الكريم وتطوير التعليم فيه حيث سنت مرسوما يتضمن بناء المسجد ضروة بناء المدرسة القرآنية تابعة له.(بن شوفي2022).

1-2- مفهوم المدارس القرآنية:

تعرف على أنها مؤسسة دينية تعليمية تحت وصايا وزير الشؤون الدينية والأوقاف تنشأ بقرار منه،وهناك مدارس خاصة بالبنين وأخرى بالبنات الراغبين في حف القرآن الكريم.وتعليم الدين الإسلامي الحنيف ،تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة أيضا للنشء وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية .فهيفضاء بالدرجة الأولى يهتم بفئة الأطفال دون سن التمدرس.(مزهودي2021،ص13).

عرفها الدكتور" أبو قاسم سعد الله "على أنها: في كل مكان ملاصقة للجامع في كل مدينة،وعلى رأس كل مدرسة أحد العزابة، فهو المدير القائم بالتربية والتعليم،وإذا كثر التلاميذ يستعين بقدماء التلاميذ الذين معه.وتقوم المدارس القرآنية بتعليم وتحفيظ القرآن، وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني إلى جانب التربية الدينية كالعقائد وحفظ بعض الأحاديث أداء صلوات ،وحسن الأخلاق.(1998،ص47).

كان يصطلح عليها الكتاب، وهي مكان أو حجرة بجانب المسجد تعتمد لتعليم القرآن،والكتابة والقراءة من قبل إمام المسجد أو ندرس قرآن آخر.(عداد،زغودة2020،ص101).

نستنتج من التعاريف السابقة أن مفهوم المدارس القرآنية مفهوم يمس كل الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية لتنشئة الفرد خاصة في مرحلة الطفولة.

1-3- أهداف التعليم القرآني في الجزائر: تهدف المدراس القرآنية إلى تحفيظ القرآن الكريم داخل المجتمع الجزائري وذلك من أجل تحقيق المقاصد والأهداف التالية:

- تمسك النشء بالقرآن الكريم من حيث حسن الحفظ والاستظهار وحسن التلاوة.
- تعويد النشء على تدبر معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه للاستعداد للفهم والتطبيق.
- العمل على تحسين النشء من خلال ربط شخصيتهم مبكرا بالقرآن الكريم عقيدة وعقلا ووجدانا.
- تزويد الطفل برصيد لغوي غني بالمفردات الفصيحة.
- تدريب الطفل على القراءة السليمة والصحيحة.
- توفير الأمن النفسي والتهذيب الأخلاقي.
- إكتساب الطفل العادات والقيم الإسلامية التي تدخل في تشكيل هوية المجتمع.
- حب الوطن وحب الخير للناس،والتدرب على إحياء الشعائر والمناسبات الدينية وتجسيد القدوة الحسنة.(أبيش2021،ص57).

مما سلف ذكره نستنتج أن أهداف المدارس القرآنية في الجزائر لها تأثير قوي وإيجابي على الأطفال ،وخير الدليل نرى في الآونة الأخيرة إقبال العديد من الأسر على هذا النوع من التعليم الذي يرون فيه أكثر أمانا وحفاظا على تكوين أطفالهم.

1-4- مزايا المدارس القرآنية في المنظومة التربوية:

لقد أدت المدرسة القرآنية مهمة كبيرة في إعداد الطفل نفسيا و أخلاقيا وإجتماعيا للمدرسة وتتلخص مزاياها في التربية فيما يلي:

1- ملء فراغ التلميذ بما يفيده،وذلك بالمراجعة والحفظ.
2- تمكينه من السيولة اللغوية التي تؤهله إلى فهم العلوم وتطور الحقائق.
3- تحقينه العقائدي والفكري من كل ما يطرأ عليه من أهواء وتقلبات وتحديات.
4- إثراء ثقافة التلميذ بما يوضح له الإشكال في كل ما غمض عليه في الفكر والتاريخ واللغة.
5- إثراء الفكر والتمكن من الإنشاء العربي والعبارات الراقية
6- العمل على غرس المبادئ السامية بصورة تضمن حاضر الأمة ومستقبلها.

7- التحصين للأجيال من عوامل الغزو وانزلاقات الفكر .(رزيق2012،ص29).

إضافة إلى ذلك فإن التدريس في المدارس القرآنية في كافة مراحل التعليم تفيد المعلم والمتعلم ،هي تكشف للمعلم أبعاد واجبه التربوي والتعليمي ، وهي بالنسبة للتلميذ كحافز يدفعه إلى مواصلة التعليم بجد ونشاط، كما أنها تكسب التلميذ مبادئ ومهارات القراءة وجعل الطفل يألف سماع الأصوات والنطق بها والتخلص من أهم العيوب النطقية وهذا مايجعل التلميذ في المستوى.(بلوز،بن يوسف2019).

من خلال ما سبق ذكره ، يتجلى من وجهة نظرنا أن مزايا المدارس القرآنية تلعب دورا هاما داخل المنظومة التربوية ،حيث نجد أن معظم التلاميذ الذين دخلوا في المدرية القرآنية هم الأكثر تفوقا وقدرة .

1-5 علاقة التربية عامة بالتعليم القرآني خاصة:

للبناء هناك عناصر تصل به إلى الجودة وعناصر تصل به إلى ما فوق الجودة .فإذا فقد شيء من عناصر الجودة يصبح البناء مشوها ضعيفا وهشا.هكذا هو الجانب التربوي والجانب الديني .فالتربية عنصر جودة للحلقة القرآنية.وبفقدانها تفقد الحلقة جانبا رئيسيا من عناصرها،وعندما تفقد الحلقة القرآنية هذا الجزء التربوي .فإن عددا من المفاسد والأمور السلبية ستنتج من جراء ذلك منها:

- إكتفاء التلميذ بحفظ سور القرآن الكريم دون التربية على العمل بما فيها ،وهذا أحد مسببات اختلال التوازن في بناء الفرد المسلم القارئ للقرآن، حيث تنشأ صورة ذهنية لدى التلميذ بأن القرآن الكريم لا يمكن العمل به أو تحكيمه في شؤون الحياة.، حيث تمر الكثير من الآيات التي تأمر وتنهي دون أن يكون لذلك أثر في حياته الخاصة، ودون أن يكون للمعلم تنزيل للآيات على واقع حياته.

- وعلى هذا الأساس يجب ربط التحفيظ والتسميع بالتربية والتأديب والتعليم،لأن الأغلبية العظمى من التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية، هم في مرحلة تعلم وتكوين الشخصية وبنائها هي الطفولة ، هذه فرصة ثمينة لتربيتهم على كتاب الله في هذه المرحلة لأنه يكون أسهل وأعمق من التربية في غيرها من المراحل العمرية.(ميلودي2020،ص213).

ومن خلال تطرقنا لعلاقة التربية عامة بالتعليم القرآني خاصة نستنتج أن الحلقات القرآنية ركيزة التربية ذلك لما يتعلمه الفرد من مبادئ وقيم وإستقامته على العقيدة الإسلامية ولهذا التربية الدينية لها أثر في بناء فرد مسلم .

خلاصة الفصل:

موضوع المدارس القرآنية موضوع يشمل كافة المبادئ والقيم الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصية الأطفال والتلاميذ وذلك من خلال تحفيظهم القرآن الكريم والسعي في تعليم القراءة وكسب التلاميذ لغة سليمة وتنمية قدراتهم ، وهذا ما تناولته دراستنا حول المدارس القرآنية فتضمن الخلفية النظرية للمدارس القرآنية ومفهومها وأهم أهداف التعليم القرآني في الجزائر والتعرف على مزايا المدارس القرآنية في المنظومة التربوية لما يعود على المجتمع والتربية ، وختامنا لهذا الفصل يتناول علاقة التربية العامة بالتعليم القرآني خاصة، وفي الأخير لا تعد دراستنا إلا ملخص صغير ولمحة عن أهمية المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية والعملية التربوية.

ثانيا : مهارات القراءة

تمهيد

2-1- تعريف المهارة

2-2- تعريف مهارة القراءة.

2-3- أهداف تعلم القراءة.

2-4- أهمية القراءة.

2-5- خصائص القراءة.

2-6- أساليب تدريس القراءة.

2-7- علاقة القراءة بالمهارات الأخرى.

2-8- فاعلية حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة

الخلاصة

تمهيد:

يلعب الكتاب دورا جوهريا في الحياة الروحية والمعرفية للطفل، فالقراءة بالنسبة له مصدرا رئيسيا للمعرفة والتعلم والكتابة والتثقيف، فإنها تقوده إلى عوالم فسيحة وغير مطروقة لديه، فالطفل القادر على القراءة هو الطفل الذي تتحقق الكلمة في عقله وتتلون، فتصبح هذه المهارة نافذة يطل منها على العالم ويدرك أبعاده، فبذلك يستطيع أن يتواصل مع الآخرين وينتج أفكار وينمي الجانب التخيلي لديه..

سنحاول في هذا الفصل أن نلم بأهم مرتكزات مهارة القراءة من خلال مفهوم مهارة القراءة وأهدافها وأهميتها ، وخصائص مهارة القراءة، وأساليب تدريسها، كما تطرقنا إلى علاقة القراءة بالمهارات الاخرى، وفاعلية حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة.

2-1- تعريف المهارة:

تعرف المهارة على أنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتعد المهارة ضرورة للمعلم الكفء.(مقداد،2021، ص 39).

2-2تعريف مهارة القراءة:

قال الله تعالى:{ إقرأ باسم ربّك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) إقرأ وربك الأكرم(3) الذي علّم بالقلم(4) علّم الإنسان مالم يعلم(5)} سورة العلق

لغة: قرأ،قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممته بعضه إلى بعض ورجل قارئ من قوم قرّاء وقرأة وقارئين وقرأ غيره يقرئه إقراء وقرأة الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وقوله عز وجل:{ إنّ علينا جمعه وقرآنه}، أي: جمعه وقراءته، والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعتهفقد قرأته، قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءةتسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها، يقال: قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآنا.

وجاء في المعجم الوسيط: قرأ الكتاب قراءة وقرآنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت حديثا بالقراءة الصامتة. (حامدي، خليفي، 2021، ص ص 20، 21).

اصطلاحا: هي عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية، وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما:

العملية الأولى(الميكانكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية(عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير مباشر أو الفهم مابين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وابداء الرأي فيها.(برنامج تنمية مهارات القراءة في الصفوف الدراسية الأولى، 2012، ص 20).

إن مفهوم مهارة القراءة، كما اتفق علماء التربية عليه، هو استعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية التعبير بها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حدّ تمكين المتعلم من اخراج الحروف منمخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن أدركها بصريا دون اهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم معناها.(أزهاري،2008، ص ص 10،11).

تعتبر مهارة القراءة من أساسيات النشاط التواصلي بين مستعملي اللغة، وهي الطرف الثاني من عملية التواصل البصري، بعتبارهما وجهين لعملة واحدة، فإذا اعتبرنا أن الكتابة طريقا لإيصال الفكرة فإن مهارة القراءة طريقا

للوصول إلى الفهم، وباعتبار أن القراءة هي أحد المعايير التي يعرف المعلم من خلالها مدى كفائة متعلم اللغة الأجنبية، في تمكنه من القراءة بها بطلاقة وسهولة، كونها من المهارات الخلاقة، لأن القارئ يثبت لديه ما يقرأه من

العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية وما يصقل الأفكار التي يريد التعبير عنها، والموقف الذي سوف يتم فيه الاتصال.

القراءة أيضا هي عملية انفعالية مرتبطة بالمجتمع، أي تصاغ في إطارها الاجتماعي، فإذا كانت غاية القراءة هي نقل المعنى لتحقيق التواصل، فلن يتم ذلك إلا من خلال الاتجاه الذي تسلكه الأفكار، والسياق الذي تقرأ فيه، والانسان الذي يخاطب بها، فالقراءة وإن كانت تبدأ صعبة فإنها ينتهي بإكمال التواصل مع طرف آخر هو الكاتب من أبناء اللغة المتعلمة، في وضعية إجتماعية محددة. (بوخنوفة، 2021، ص 21).

إن مهارة القراءة هي عملية تواصل بين الفرد والآخر ، فبها تفهم مشاعر الفرد ورغباته وميوله نحو شيء ما، كما أن القراءة هي أولى ما يتعلمه الفرد في المدرسة لأنها أساس التعليم والمنطلق نحو اكتساب المعرفة.

2-3- أهداف تعلم القراءة:

تأكد القراءة الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء و الأجداد والأسلاف من التراث الفكري والعلمي واللغوي والأدبي، كما تساعد الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم، فهي عبارة عن أداة التعليم الأساسية وهي الجسر الذي يصل الإنسان والعالم المحيط به وأن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولا وقد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة، أيضا تمكن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعا وأكثر كماً بجهد أقل وزمن أقصر عند أدائه لأعماله وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الإنجاز، كما يمكن توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة، كذلك توسع خبرات الطالب المعرفية والثقافية والعلمية بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والجرائد وغيرها من وسائل النشر والاعلام.

ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح، واثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب ألفاظ وتراكيب وأنماط لغوية التي ترد في نصوص القراءة، كما تعتبر القراءة وسيلة لإتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، كما تزود الفرد بأفكار ومعلومات وإطلاعه على تراث الجنس البشري، فالقدرة على القراءة الاستعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية وإدراك مابين السطور من معان وماوراء الألفاظ من مقاصد.

تسهم القراءة في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكساب المعرفة فعن طريقها يكتسب القارئ المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والأفكار والنظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات، فيرتقي الطالب بسلوك من خلال قراءاته لسير العلماء والمفكرين فيتخذ من سلوكهم الايجابي قدوة يحتذي بها، ويرتقي بفهمه وتوسيع مداركه مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدوة على الإبداع في مجالات الحياة كافة.

كذلك من أبرز أهداف تعليم القراءة حب الأدب واللعب ودعم القدرة الابداعية والابتكارية باستمراروحب اللغة، وغرس القيم والمبادئ والمثل التي يريد المجتمع اكسابها لأفراده والتأثر بها مما يدفع الطلاب إلى إعتناقها والدفاع عنها، وكذلك تنمية الدرات العقلية للمتعلمين مثل التذكر، والتخيل، والاستدلال، والنقد، والتحليل، والاستنباط، وتنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين واكسابهم العادات القرائية البناءة مع مراعاة آداب القراءة في التعامل مع الكتاب والمادة والقدرة التذوقية على نقد المقروء بأفكاره وأساليبه وصوره، وتكوين بعض الاتجاهات الايجابية لدى الدارسين مثل الشغف بالقراءة والاحساس بالمتعة والاحتفاظ بالجميل من الصور والأساليب في ذاكرة المتعلمين.

اكساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها، وفهم الكلمات والجمل والنصوص البسيطة، وبناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي تمتد إلى عدة فقرات، وتنمية الرغبة والشوق غلى القراءة والاطلاع والبحث عن المواد القرائية الجيدة، وأيضا سلامة النطق عند القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها وصحة نطقها، والتدرب على علامة الترقيم ووظيفتها في القراءة.

توسيع خبرات الطلاب واثراؤها عن طريق القراءة في المجالات الواسعة المختلفة، وتكوين عادات القراءة للاستماع أو للدراسة أو لحل المشكلات، والاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءة الصامتة والجهرية. (العمارنه، القحطاني، 2018، ص ص، 240،239).

القراءة هي ذلك الخيط الذي يصل الفرد بالكتب، فهي تساعده على تعلم ما هو قديم وجديد، وكل ما يؤدي إلى النجاح والارتقاء.

فالقراءة تزيد مهارة التعبير والكتابة وتزيد من ثقافة العقل لاطلاعه على سير العلماء والمفكرين، كما أنها وسيلة لتقريب الأفراد فيما بينهم مهما كانت المسافة، كما أنها لها دور في الاطلاع على الثقافات الغربية والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب.

2-4- أهمية القراءة:

تعمل القراءة على تحقيق التنوع في المعرفة، لأن القارئ ينتقل من فكر إلى فكر ومن مكان إلى آخر رغم حواجز الزمان والمكان التي تفصلهم، كما يلتزم القارئ باللغة الفصحى باعتبارها لغة الفنون والثقافة،ويطلع على أفكار وتجارب مختلفة يمكن أن يكون لها تأثير على حياته الفكرية والعلمية وحتى العملية،حيث تعتبر القراءة واحدة من أساليب بناء وتحديد اتجاهات الانسان وفكره، والأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا ثقافة إلا بالقراءة.

تعتبر القراءة الوسيلة المثلى في ربط فكر الانسان بغيره، فمن خلالها يمكن له الاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد الزمان والمكان،كما تشعره بالثقة بنفسه وتشعره باتزان نفسي حين يتحدث مع الآخرين، فقراءته تعنيه وتمكنه من مجارات الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر، وتمكنه من الوقوف على ما غيره من الحضارات والثقافات والفكر خاصة بعد التطور العلمي والتكنولوجي لما لها من أثر فعال في الغاء حاجزي الزمان والمكان.

فالقراءة مي مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع في كل الميادين، فالمجتمع ينهض ويعلو بالانسان لما يقرأ. (مقداد، 2021،ص 42).

ومن الآثار الايجابية للقراءة في حياة التلاميذ أنها تسمو بخبرات الأطفال العادية وتجعل لها قيمة عالية، وتفتح أمامهم أبواب الثقافةالعامة أينما كانت، وتمنح لهم ملاذا يرتاحون إليه من عناء أعمالهم اليومية المألوفة، ويصدق هذا بصفة خاصة على ضروب القراءة الممعنة في الخيال.

تمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية، وتحدد الميول وتزيدها اتساعا وعمقا وتنمي الشعور بالذوات الآخرين،وتعمل عل تحرير الوجدانيات المكبوتة واشباعها.

تعد القراءة شرطا أساسيا في التقدم الحضاري للأمم وإذا كانت القراءة وسيلة أهم وسيلة لاكساب المعرفة، واذا كان اكتساب المعرفة أحد أهم شروط التقدم الحضاري، فإن علينا ألا نبخل بأي جهد يتطلبه توطين القراءة في حياتنا الشخصية، وفي حياة الامة عامة، فالمسألة ليست كمالية ولا ترفيهية وإنما مسألة مصير، واليوم ومع التقدم الكبير الذيشهده عالم التكنولوجيا والاتصالات لم يعد مسموحا أن يوجد في مجتمعاتنا أمية ألفبائية ذلك أن القراءة الجيدة المفيدة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الانسان في حياته، وأكثر مايحتاج إليه الانسان المعاصر في ظل ثورة الاتصالات والمواصلات والانفجار المعرفي المتسارع في زمن الفيمتو ثانية، فحجم المعرفة الانسانية في تزايد مستمر، وإن عدم إتقان القراءة ومهارتها يؤدي إلى أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع والمؤسسة التعليمية، بل هو الموت البطيء بعينه لحضارتنا ومستقبلنا.(طبشي، 2021 ص 373).

إن ارتقاء الفرد يكون بالقراءة، فهي وسيلة لتنمية الأفكار والتثقيف في جميع الجوانب، فهي وسيلة تواصل الافراد لتبادل الافكار والآراء .

إن مهارة القراءة تنمي الرصيد اللغوي والفكري للتلميذ، وتجعل له خيال واسع.

2-5- خصائص القراءة:

القراءة هي نافذة الإنسان على الحياة، يطل منها على كل شيء ويرى منها الحياة والأحياء ويطلع على الكون، وأنها ظاهرة إنسانية من خواص الإنسان وحده، ولازمة لرقيه، وما يبذله الفرد فيها يعتبر جهدا نافعا وضروريا، لكن يتمتع بإنسانيته ويحقق غاية الخلق فيه.

القراءة هي عملية حيوية كاملة، تشترك فيها قوى إنسانية متعددة، وتحتاج لجهود بدنية وعقلية ونفسية، لكي تصل إلى الدرجة المطلوبة،فالقراءة والكتابة يعتبران حجر أساس في التعليم، ولا يمكن لوسيلة أخرى أن تغني عنهما، حيث أن القراءة لا تعترف بالفواصل الزمنية، والفوارق الاجتماعية، والحدود الجغرافية، فالقارئ يستطيع أن يعيش كل العصور، وفي كل الممالك والأقطار، كما أنها لاتقيد الإنسان بزمان أو مكان، فالقارئ يستطيع القراءة متى يشاء وأين يشاء. وتسمح أيضا للكاتب أن يتحدث في كل الأوقات، وإلى كل الطبقات والهيئات دون استثناء فيزول بذلك

كثير من الفوارق الفكرية بين طبقات المجتمع،وتنقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم أوسع أفقا، فهي من أهم الوسائل التي تعالج ضيق الأفق، إذ تجعل من الإنسان محدود التفكير إنسانا واسع الأفق بعيد النظر.

توجه القراءة البحث العلمي، وتربط الباحثين في شتى أنحاء العالم برباط قوي، وبذلك يسير موكب العلم والمعرفة نحو أهدافه السامية التي يبغيها بخطوات سريعة موفقة، كما تعطي القارئ أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد من هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب، فالقراءة وسيلة للتنمية أو للهدم، فهي تؤثر في اتجاهات الانسان ومستواه الخلقي وتصرفاته ومعتقداته، على حسب ما يقرأ يكون التأثر، إن صالحا أو طالحا، فهي تتميز بالبقاء ودوام الإقتناء.

تتميز القراءة بسهولة المراجعة، وسلامة اللغة، وسهولة التثبيت في الذاكرة، وقد جاء في المثل الصيني "أسمع فأنسى،أقرأ فأتذكر"، فهي وسيلة أساسية للاتصال بين أفراد المجتمع، والربط بينهم، كما أنها سبيل الفهم، وهي بداية التعامل مع النص، فالمرء لكي يعي النص يبدأ بقراءته،وحين يكون النص عميقا في بنائه، يحتاج المرء إلى معاجة أخرى، هي في حد ذاتها قراءة ثانية أو ثالثة يستعين معها بالقلم والورق.(مقداد، 2020، ص ص 40، 41).

مهارة القراءة هي جهد ضروري للفرد في تعلمه، كما أنها وسيلةلتمييز الفرد عن غيره من ناحية الأفكار والمكتسبات.

مهارة القراءة وسيلة للتعلم والحفظ والمراجعة وتذكر المعلومات، وتنمية الرصيد الفكري، فالفرد الذي لا يقرأ فهو محدود التفكير، وبالتالي تأديب ه للرسوب.

2-6- أساليب تدريس القراءة:

من بين أساليب تدريس القراءة نذكر:

- الاسلوب الرمزي: ويركز على الحروف وأصواتها.
- أسلوب اللغة الكلية: يكون بالنظر إلى اللغة بشكل عام ويركز على التحدث والكتابة.
- الأسلوب التفاعلي "المدمج": يجمع بين الوجهين اللغة الكلية والرمزي أي التفاعل بين معنى والرمز. (مقداد. 2021، ص 47).

تتعدد أساليب القراءة إلا أنها العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم.

2-7- علاقة القراءة بالمهارات الأخرى:

يمكن توضيح العلاقة الموجودة بين القراءة و المهارات الأخرى و التي ترتبط بها أشد ارتباط من خلال الجدول المبين أدناه .

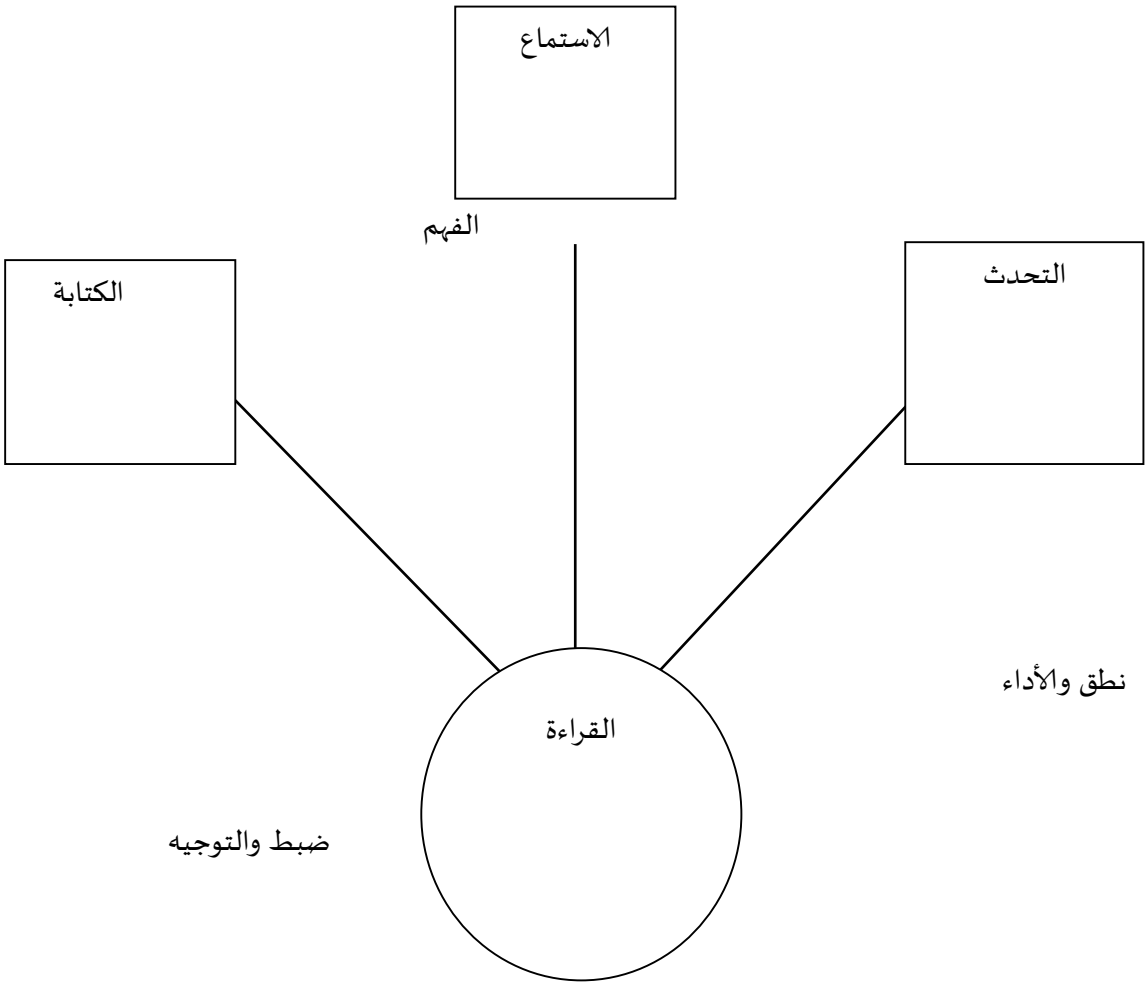

شكل رقم 01 يوضح العلاقة بين مهارة القراءة و المهارات الأخرى

يتبين لنا من خلال هذا المخطط أن مهارة القراءة مهارة أساسية ومحورية، بحكم أنه يعتمد عليها في جوانب عدة لها علاقة بالمهارات الأخرى وهذا ما سنوضحه من خلال مايلي:

1- القراءة والتحدث: تلتقي القراءة مع التحدث في جانبين أساسيين هما: " النطق والأداء"، فكلاهما يوظف مهارات النطق المختلفة ويحتاجها، كما أن جانب الأداء المصاحب للنطق يعد من أبرز مهارتهما، لأنهما مهارتان أدائيتان يحكم

عليهما من خلال السلوك القابل للملاحظة، ولما كان تعلم التحدث واكساب مهاراته يسبق القراءة، فإن تمكين الطفل من مهارات نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح، مع أداء الجيد والمعبر عما يتحدث عنه، سوف يؤثر وينعكس على أدائه اللاحق في القراءة الجهرية.

2- القراءة والاستماع: تستند العلاقة بين القراءة والاستماع إلى جوهر هاتين العمليتين والهدف الرئيس منهما وهو "الفهم"، حيث يكتسب الطفل بداية مهارات الاستماع، وكلما تطورت مهارات الفهم السمعي لديه كان ذلك مدعاة لنمو الفهم القرائي اللاحق لديه، فهم عملية لا تتجزأ وهي عملية مشتركة بين القراءة والاستماع.

3- القراءة والكتابة: ترتبط القراءة بالكتابة ارتباطا مباشرا، لأنهما تمثلان طرفي الرسالة الكتابية، فهما وجهان لعملية واحدة وهي "المعرفة"، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة فإن الكتابة تمثل المنتج، بل هي المعرفة ذاتها، وتحتاج الكتابة إلى مهارات وخبرات لا تتأتى بغير القراءة، ولا قراءة أصلا دون كتابة، فالنص المكتوب يعمل على ضبط النطق والأداء، وتوجيه القراءة الوجهة الصحيحة قواعديا ودلاليا. (المرجع السابق. 2020، ص ص 47، 48).

القراءة هي أساس تنمية المهارات اللغوية وجوهرها، فمهارة القراءة هي التي تطورهم وتجعل وظيفة كل واحدة منها تحتاجها وكلما تطورت مهارة القراءة تطورت المهارات الآخرى.

2-8- فاعلية حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة:

ثبت عند الباحثة فائزة جميل معلم في دراستها أن حفظ القرآن لديه فاعلية في تنمية مهارات القراءة حيث لخصت هذه المهارات فيما يلي:

أن القراءة في ثقة دون تردد أو خوف، وبصوت واضح ومسموع،توسط القراءة بين السرعة والبطء وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، التعبير الصوتي عن معاني التي يشتمل عليها المقروء والضبط النحوي،قراءة الجمل دفعة واحدة وإحسان الوقف،عدم حذف وتكرار الحروف والكلمات، عدم ابدال لحرف مكان حرف أو كلمة مكان كلمة.

ولكي تحدث فاعلية القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة وجب على القارئ أن يتمكن من النقاط التالية:

قراءة الآيات والسور القرآنية مرارا وتكرارا تعطي القارئ الجرأة وعدم الخجل، ومن خلال تطبيق الترتيل وأحكام التجويد تنمي لديه مهارة إتقان الصوت وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، كما تحسن الصوت،مما يسهم في تدريب القارئ على القراءة بصوت حسن ومسموع وواضح، تنمي أيضا مهارة إقامة الأحكام الصرفية والنحوية بسبب تكرار الأيات والسور القرآنية فالقرآن نزل بلسان عربي مبين وهو المصدر الأول لجمع علوم اللغة العربية.(مزهودي، 2021، ص ص 18، 19) .

تعتمد المدارس القرآنية في تعليمها على تلقين الفرد القراءة قبل الكتابة، لأنها الوسيلة الأولى التي يستطيع بها معرفة أشكال الحروف والتدبر في معاني الكلمات، فالمعلم في بداية تعليمه للطفل يعلمه كيفية مخارج الحروف والنطق بها، وتكرار الآيات لفهم معانيها .

الخلاصة:

إن التعليم يبدا بالقراءة، وأول ما يتعلمه الطفل في مراحله الأولى من التعليم هي القراءة، كما أنها البوابة للتعلم والمعرفة، فهي مرتبطة بحياة الفرد من ضرورية تعلمها ليس للتواصل فقط، بل للاطلاع على أفكار المجتمعات الأخرى.

إن مهارة القراءة هي بداية طريق التطور والتحضر،فإن المجتمعات التي تهتم بهذه المهارة وتنميتها لدى الفرد تعتبر من المجتمعات الراقية والمتحضرة، فهي أساس كل المهارات، وأساس تعلم كل اللغات.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الأسس والإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهجية الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

شمل هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، بحيث تم تحديد المنهج المعتمد و كذا عينة الدراسة و كيفية ضبطها و تحديدها و طريقة اختيارها ، كما تم تبيان أداة جمع المعلومات و استخراج خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق و الثبات ، و في الأخير عرض الأساليب الاحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة .

المنهج:

باعتبار موضوع دراستنا يركز على ظاهرة تربوية متمثلة في عملية تعلم مهارة القراءة والعوامل المساعدة على ذلك ، و قد افترضنا أن المدارس القرآنية كمتغير مستقل هوسبب في عملية التعلم ،و بناء على هذه المعطيات اعتمدنا المنهج الوصفي كونه الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات محددة يقوم من خلالها بتحليل المعطيات والبيانات التي بحوزته والمتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وذلك لأجل الوصول إلى الحقيقة العلمية.(فليح، 2021، ص ص 6- 7).

كما تم التركيز في المنهج الوصفي على الدراسات التي تبحث في العلاقة الارتباطية السببية المقارنة ، فالدراسات السببية المقارنة و التي تنتمي إلى المنهج الوصفي الاتباطي ،تبحث عن الأسباب و تقارن بين الأحداث بغية الوصول إلى جوهر الحقيقة .(رجاء ، وحيد دويدري 2000 ، ص 207)

فمن المهم للباحث ، و هو يبحث عن العلاقة السببية ، بحيث يجب أن تكون قوية بين السبب و النتيجة ، كما تقوم هذه الدراسات بدور فعال في الدراسات التجريبية ، و هناك من يعتبرها جزء من الأسلوب التجريبي ، فهذه الدراسات تعطي دقة أكثر في البحوث الإنسانية و الاجتماعية .(نفس المرجع ،ص209)

و قد بيّنت الدراسات المنهجية أن من بين أفضل الطرق في الكشف عن الروابط العلّية أو ما يسمى العلاقات السببية ، هي طريقة **جون ستوارت ميل** المتمثلة في في طريقة التلازم في الوقوع ، أي أن العلّة و المعلول أو السبب و النتيجة متلازمان ، و معناه ارتباط النتيجة بالسبب .(نفس المرجع ،ص 206)

و على هذا الأساس اعتمدنا على هذا المنهج للبرهنة على أن المدارس القرآنية كمتغير مستقل و كعامل مسبب لتعلم القراءة التي تمثل المتغير التابع و الذي يعتبر نتيجة للسبب .

أما الدراسات المقارنة التي تم استخدامها من أجل المقارنة بين المجموعتين ، المجموعة المنخرطة في المدارس القرأنية و المجموعة التي غير المنخرطة ، و هذا من أجل إثبات العلاقةالسببية بين المدارس القرآنية و تعلم المهارات القرائية .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إن هدف الموضوع هو معرفة أثر المدارس القرآنية على إكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.

الحدود البشرية: إقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ذكور وإناث

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بعدة مؤسسات بولاية عين الدفلى (علي عبد الله بوعلام، زواغي بشير بمليانة \ بوشاقور رحماني علي بالعطاف \ العربي بوعمران بسوفاي خميس).

الحدود الزمنية: من 2022/11/27 إلى2023/02/08

الدراسة الاستطلاعية :

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية :

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- نزول الباحثين إلى أرض الميدان لمعاينة الواقع، والتعرف على الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من فهم التلميذ للنص المقدم له من أجل ملاحظة طريقة قراءته ومقارنتنا بين التلاميذ الذين سبقوا ودرسوا في المدارس القرآنيةوالتلاميذ الذين لم يسبق لهم الدراسة في المدارس القرآنية.
- جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من (30) تلميذ وتلميذة السنة الثالثة إبتدائي بعدة مؤسسات بولاية عين الدفلى خلال الموسم الدراسي 2022 -2023، تم إختيارهم بالطريقة القصدية.

جدول(1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	% 50
أنثى	15	%50
المجموع	30	%100

مجتمع الدراسة: يتمثل في تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بعدة مؤسسات بولاية عين الدفلى الموسم الدراسي 2022-2023.

جدول(2): طريقة المجال الجغرافي للمؤسسات محل الدراسة

إسم المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
مدرسة علي عبد الله بوعلام	بلدية مليانة (حي رأس العقبة)	20
مدرسة زواغي بشير	بلدية مليانة (حي باب الغربي)	10
مدرسة بوشاقور رحماني	بلدية العطاف	10
مدرسة العربي بعمران	بلدية الخميس(سوفاي)	10

عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من أفراد المجتمع الأصلي بإختلاف جنسهم بعدة مؤسسات بولاية عين الدفلى: (مؤسستين بمليانة، ومؤسسة بالخميس، ومؤسسة بالعطاف)، و قد وقع اختيارنا بطريقة قصدية على عينة مكونة من 50 تلميذ و تلميدة موزعين حسب الجدول رقم 03 المبين أدناه .

جدول(3): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية الذين درسوا والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور الذين درسوا في المدارس القرآنية	14	%28
الإناث الذين درسوا في المدارس القرآنية	11	%22
الذكور الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية	7	%14
الإناث الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية	18	%36
المجموع	50	%100

أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثتان على شبكة ملاحظة لقياس مهارة القراءة من إعداد (د. حاتم حسين البصيص) لاختبار القراءة الجهرية ،تتكون هذه الشبكة من 12 بند، كالتالي:

- ينطق التلميذ الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- ينطق الكلمات المتشابهة في الأصوات المختلفة في الشكل نطقا صحيحا.

- ينطق الجمل والتراكيب في وحدات تامة.
- ينطق الكلمات دون إبدال حرف من حروفها.
- ينطق النص دون حذف في الأصوات أو الكلمات.
- ينطق النص دون إضافة في الأصوات أو الكلمات.
- ينطق النص دون تكرار في الأصوات أو الكلمات.
- يحسن الوقف عند إكتمال معنى الجملة.
- يظبط الكلمات ضبطا صحيحا أثناء النطق بها.
- يراعي النطق الهجائي للأصوات والكلمات.
- يمثّل المعنى والانفعلات أثناء القراءة الجهرية.
- يقرأ النص قراءة صحيحة بانطلاق وسرعة مناسبة.

حيث تمّ توزيع على كل فرد من أفراد العينة نصين ؛ (النص الأول يتحدث عن الأسرة ،والنص الثاني يتحدث عن الكتاب) يحتوي كل نص على 7 أسطر وعند قراءة التلميذ للنص يتم تقييم قراءته من خلال شبكة الملاحظة التابعة له.

جدول(4): يمثل مفتاح شبكة الملاحظة لمهارة القراءة.

جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	ضعيف جدا	لم يؤدّ
5	4	3	2	1	0

الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة بالتطبيق على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي قوامها 30 تلميذا وتلميذة.

الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي كمؤشر للتحقق من صدق شبكة الملاحظة.

و تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات شبكة الملاحظة ودرجاتهم الكلية عليها.

الجدول رقم (5): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية لشبكة الملاحظة

الفقرة	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12
قيمة معامل الارتباط	0,29 *	0.44 *	0.56 **	0.63 * *	0,80 **	0,79 **	0,69 **	0,80 **	9 0,6 **	0,72 **	0,87 **	0,79 **

**مستوى دلالة 0.01

*مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط درجات الأفراد على الفقرات ودرجاتهم الكلية على شبكة الملاحظة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مما يعني أن فقرات شبكة الملاحظة متناسقة فيما بينها وتقيس نفس الخاصية، ما يعتبر مؤشرا على صدقها.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات شبكة الملاحظة.

حساب معامل ثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات شبكة الملاحظة وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات.

الجدول رقم (6) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لشبكة الملاحظة

شبكة الملاحظة لمهارة القراءة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	12	0.89

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ لشبكة الملاحظة ككل 0.89، حيث يمكن القول أن شبكة الملاحظة على درجة عالية من الثبات.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن شبكة الملاحظة صالحة ومناسبة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية ،حيث يمكن أن نثق في النتائج التي سنتحصل عليها.

الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة

ثانيا: **مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات**

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

عرض و تحليل النتائج :

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: لدى المدارس القرآنية أثر على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في إكتساب مهارة القراءة.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن وجود أثر للمدارس القرآنية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في إكتساب مهارة القراءة، تم حساب حجم الأثر مربع ايتا تدعيما للنتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية، حيث توصلنا إلى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى 0.01 في اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية ودرجات التلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية لصالح التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية حيث سجلوا نتائج أفضل من زملائهم.

و الجدول التالي يوضح قيمة ايتا ومربع ايتا:

الجدول رقم (7): حجم أثر المدارس القرآنية في إكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ.

قيمة ايتا	قيمة مربع ايتا
0.648	0.420

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ايتا بلغت 0.648 أما قيمة مربع ايتا فهو 0.420، وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في مهارة القراءة، والتي ترجع إلى الدراسة في المدارس القرآنية قد بلغت 42 % وهذا يعني أن الدراسة بالمدارس القرآنية قد أسهمت في اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بنسبة 42 % ، ووفقا لمعايير حجم التأثير حسب سعد عبد الرحمن ،فباستخدام مربع ايتا والتي مفادها أن حجم التأثير يعتبر:

- صغيرا إذا قلّ عن 0,01
- متوسطا إذا انحصر بين 0,01 و0,06
- كبيرا إذا زاد عن 0,14 (سعد عبد الرحمن، 1998)

على هذا الأساس نقول أن حجم أثر المدارس القرآنية في اكتساب تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمهارات القراءة كبير.

والنتائج المذكورة دليل على تحقق الفرضية العامة لدراستنا.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق في اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في اكتساب مهارة القراءة، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (8): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في مهارة اكتساب القراءة

المتغير	الذكور n=14		الإناث n=11		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
مهارة اكتساب القراءة	41.14	6.59	42.18	7.19	0.73-	0.71	23	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في مهارة اكتساب القراءة والبالغ عددهم 14 تلميذا قدر بـ 41.14 بانحراف معياري قدره 6.59، أما الإناث البالغ عددهن 11 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في مهارة اكتساب القراءة 42.18 بانحراف معياري قدره 7.19

نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 0.73- غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.76 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارة اكتساب القراءة، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة اكتساب القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ، وعليه فالفرضية غير محققة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق في إكتساب مهارة القراءة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات إكتساب مهارة القراءة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية ، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (9): دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية في مهارة اكتساب القراءة

المتغير	التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية n=25		التلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية n=25		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
مهارة اكتساب القراءة	60.41	6.73	35.92	4.20	3.57	0.001	48	دال احصائيا عند مستوى 0.01

يظهر الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية في مهارة اكتساب القراءة والبالغ عددهم 25 تلميذا قدر بـ 60.41 بانحراف معياري قدره 6.73، أما التلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية البالغ عددهم 25 تلميذا فقد بلغ متوسط درجاتهم في مهارة اكتساب القراءة 35.92 بانحراف معياري قدره 4.20

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 3.57 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.001 أقل من مستوى المعنوية 0.01، وبالتالي نستنتج أنه يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية ودرجات التلاميذ الذين

لم يدرسوا في المدارس القرآنية في مهارة اكتساب القراءة، والفرق كان لصالح التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم في مهارة القراءة والمقدر بـ: 60.61 كان أكبر من المتوسط الحسابي لزملائهم الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية وعليه فالفرضية محققة.

تحليل و تفسير النتائج :

أولا: مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص : لدى المدارس القرآنية أثر على تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي في إكتساب مهارة القراءة.

جاءت النتائج الإحصائية كالتالي :

أن الدراسة بالمدارس القرآنية قد أسهمت في إكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ سنة الثالثة إبتدائي بنسبة 42% .

يعود ذلك إلى عدة عوامل أدت إلى تأثير المدرسة القرآنية على مهارة القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة إبتدائي، يمكننا إرجاع ذلك إلى :

- وعي الأولياء بأهمية تعليم أبنائهم قراءة القرآن و التجويد وتعليمهم السيرة النبوية.

- توافد عدد كبير من الأبناء في العطل المدرسية إلى المساجد والمدارس القرآنية من أجل تعلم وحفظ القرآن الكريم .

- إعتماد المدارس القرآنية على الطريقة التقليدية في القراءة بصوت جهري أمام المعلم وتصحيحه لأخطائهم.

- تشجيع الأولياء لأبنائهم على الاستمرار في قراءة القرآن وذلك بغرض الحفظ وخاصة في الشهر الفضيل.

مايمكن ملاحظته أن النتائج التي خلصت إليها دراستنا تتوافق مع دراسة "نورا عبد الله المطيري ، و بشائر علي الطبيخ"

فهذه الدراسة هدفت إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت ، حيث قامت هاتين الباحثتان بدراسة تجريبية علية مكونة من (24) طالبة موهوبة من الصف الرابع والخامس في دولة الكويت،قسمت إلى مجموعتين 12 فرد مجموعة تجريبية و 12 مجموعة ضاغطة ، حيث قدمت الباحثتان صورة مقترحة عن برنامج تدريبي على مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت،

لقد تبين من خلال تطبيق هذا البرنامج أن أهمية حفظ القرآن الكريم وتأثيرة على مهارات القراءة والتحصيل الدراسي للطالبات الموهوبات ، ومن خلاله نستنتج أن المدارس القرآنية تؤثر بشكل نسبي على اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي.

ثانيا : مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على أنه توجد فروق في إكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تعزى لمتغير الجنس.

دلت نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارة إكتساب القراءة أو بعبارة أخرى لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في مستوى مهارة إكتساب القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية .

حيث أظهرت نتائج درجات الذكور في مهارة إكتساب القراءة والبالغ عددهم 14 تلميذ قدر ب 41،14 بالإنحراف المعياري قدره 6،59 ، أما الإناث البالغ عددهن 11 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في مهارة إكتساب القراءة 42،18 بالإنحراف المعياري قدره 7،19

بيّنت النتائج على أنه لا توجد فروق بين الإناث و الذكور (أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة) في اكتساب مهارة القراءة و هذا أمر طبيعي فقد يعود ذلك إلى أن كلاهما لهما نفس الاهتمام بتعلم مهارة القراءة و نفس الاهتمام بتعلم القرآن في المدارس القرآنية ، أو إلى حرص الأولياء على أولادهم في تعلم القراءة ، أو تعود إلى كفاءة المعلم في تدريبهم على القراءة .

وقد تتعارض نتائج دراستنا مع بعض الدراسات التي أكّدت و أثبتت على أنه توجد فروق بين الإناث و الذكور ، وهذا ما وجدناه في دراسة "بلوز سمية، بن يوسف حنان"(2019) ، و التي هدفت إلى معرفة دور المدارس القرآنية فيء التخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ سنة الثالثة إبتدائي بعض مدارس المقاطعة الخامسة لولاية سعيدة، حيث تكونت عينتهم الدراسية من 34 متعلم حيث كان بينهم 16 ذكور و 18 إناث ، وقد دلّت نتائجهم الإحصائية إلى وجود فروق في تعلم مهارة القراءة تعزى لمتغير الجنس

وقد يرجع ذلك إلى :

- أن الإناث أكثر تركيزا على الذكور .

- إلتحاق الإناث إلى دور المدارس القرآنية أكثر من الذكور .

- إهتمام الإناث بالقراءة وتجويد القرآن وتصفح آيات الكتاب الكريم .

- قد يعود ذلك إلى إهتمام المعلم بفئة الإناث أكثر من الذكور.

نستنتج من هذا التحليل أن المدرسة القرآنية ساهمت بشكل كبير في تمنية مهارة القراءة لدى فئة الإناث أكثر من فئة الذكور.

ثالثا: مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: توجد فروق في اكتساب مهارة القراءة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية .

جاءت النتائج كالتالي:

أظهرت النتائج التحليل الاحصائي على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب مهارة القراءة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية في اكتساب مهارة القراءة البالغ عددهم 25 تلميذ قدر ب 60,41 بالانحراف المعياري قدره 6,73، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية البالغ عددهم 25 تلميذ فقد بلغ متوسط درجاتهم في مهارة القراءة 35,92 بأن الانحراف المعياري قدره 4,20.

من خلال ذلك نلاحظ أن التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية يتسمون بمهارة القراءة على عكس الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية، قد يرجع ذلك إلى:

- تعلم الطفل الحروف في سن صغير.
- الإستعاب السريع للقراءة من الحصص الأولى.
- تعرف الطفل على الحروف والكلمات قبل التمدرس وتعلمها.
- تنشئة الطفل في وسط عائلة أحد أفرادها معلم في مدرسة و مسجد.
- قراءة القرآن الكريم لفترة طويلة جعلت الطفل يكتسب القراءة بسرعة.
- التعلم الجماعي للأطفال الذي يجعلهم يتسابقون في الحفظ والقراءة الجهرية للسور والآيات.
- يعود ذلك أيضا للمعلم الكفء الذي لا يهمل الطفل ويعلمه تعليم صحيح والوقوف عند الأخطاء والعمل على تصحيحها وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى.
- يرجع اكتساب مهارة القراءة بممارستها بشكل يومي والتعود على كيفية نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.

و من خلال اطلاعنا على كثير من الدراسات وجدنا أنها مطابقة لنتائج دراستنا ،و على سبيل المثال لا الحصر ،اعتمدنا دراسة شرموطي رحاب(2018)، لمقارنة نتائجها مع نتائج دراستنا اكتشفنا أنها توافق دراستنا .

فدراسة شرموطي رحاب ، هدفت إلى معرفة أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية و لتبيان ذلك اختارت عينة تضم (217) فرد مقسمين إلى تلاميذ في الأطوار تعليمية مختلفة وعينة من المعلمين، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المتعلمين الحافظين للقرآن وغير الحافظين ،حيث كانت النتائج أن المتعلمين الحافظين لكتاب الله

متفوقين في المهارات اللغوية وخاصة الكتابة، أما بالنسبة لغير الحافظين لديهم ضعف في مهارة القراءة و الكتابة، حيث أدرجت هذا النقص لعدم مزاولتهم للمدارس القرآنية.

نستنتج مما سبق أن المدرسة القرآنية تساعد بشكل كبير الطفل على اكتساب مهارة القراءة وذلك من خلال التحاقه بالدور وحلق تعلم القرآن في سن صغير.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مساهمة المدارس القرآنية في اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وعليه تم طرح الفرضيات التالية:

1- لدى المدارس القرآنية أثر على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اكتساب مهارة القراءة.

2- توجد فروق في اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق في اكتساب مهارة القراءة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

ولتحقيق هذه الأهداف والتحقق من الفرضيات تم اختبار عدد من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من مختلف الابتدائيات كمجتمع بحث للدراسة ومن خلاله حددت العينة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (30) تلميذ وتلميذة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والعينة الأساسية التي بلغ حجمها 50 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وباتباع خطوات البحث العلمي اعتمد على المنهج الوصفي المقارن نظرا لطبيعة البحث المتمثلة في المقارنة بين التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية، حيث استخدمنا شبكة الملاحظة ل(د. حاتم حسين البصيص)، ومن خلال المعالجة الاحصائية التي تم استخدامها، معامل ألفا كرومباخ للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، واختبار "ت" للكشف عن الفروق، والتكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لوصف العينة، فتوصلنا إلى النتائج التالية:

1- يوجد أثر للمدارس القرآنية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اكتساب مهارة القراءة

2- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارة اكتساب القراءة لدى التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) وعليه الفرضية غير محققة.

3- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذين درسوا في المدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدارس القرآنية.

وكانت هذه النتائج موافقة لبعض نتائج الدراسات السابقة ومدعمة لها، كما كانت مخالفة لبعض منها وهناك بعض النتائج ظهرت كنتائج جديدة نتيجة لعوامل مرتبطة بطبيعة المجتمع ومؤسساته والعوامل المؤثرة فيه، وتبقى نتائج هذه الدراسة الحالية المتمثلة في طبيعة العينة وخصائصها، والأدوات التي تم استخدامها للقياس والحدود المكانية والزمانية.

خاتمة:

الخاتمة:

ركزت أهداف الدراسة الحالية التي تبحث في إثبات فاعلية المدارس القرآنية في اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي، وقد كشفت عن مدى تأثير المدارس القرآنية لدى التلاميذ في اكتسابهم لمهارة القراءة، تم ضبط الدراسة بعد الاطلاع على عدة دراسات حول الموضوع ومدى أهميته في مجتمعنا الاسلامي وذلك من أجل معرفة تمسكه بالعقيدة وتوارثها من جيل لآخر.

بذلك ضبطنا الاشكالية التي تم من خلالها طرح مجموعة من الاسئلة وذلك من أجل التأكد على مدى تأثير المدارس القرآنية في اكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي.

الإقتراحات:

بناءا على ما قمنا به في بحثنا هذا أن المدرسة القرآنية أصبحت مطلب الأولياء لأنها حققت نجاحات ايجابية لأبنائهم خاصة في الآونة الأخيرة، ولذلك قدمنا اقتراحات وهي كالتالي:

- توفير مساحات خاصة في المدارس الابتدائية خصيصا من أجل تعليم القرآن الكريم.
- إدراج حفظ القرآن الكريم في المراحل التعليمية كمادة.
- في العطل الدراسية تخصيص وقت في تعليم الأبناء أحكام التجويد وترتيل الآيات.
- تحفيز الأبناء بالالتحاق بالمدارس القرآنية بوضع مكفئات أو رحلات أو تكريم من قبل الأولياء أو المعلمين.
- إدخال الطفل للمدرسة القرآنية في سن صغير لأن لها أهمية كبيرة في رفع مستواه وتكوينه معرفيا.
- توفير في المدارس القرآنية وسائل حديثة وأدوات تربوية في تدريس القرآن الكريم حتى تساعد الأطفال على النطق الصحيح للأصوات اللغوية واكسابهم مهارة القراءة.
- تخصيص حصص ودورات خاصة لتعليم الأطفال مهارات مختلفة وتشجيعهم على التعلم.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم:

1- القرآن الكريم، ***سورة العلق***، من الآية 1 إلى 5.

الكتب:

2- برنامج تنمية القراءة في الصفوف الدراسية الأولى. (2012). الأكاديمية المهنية للمعلمين.

3- عبد الرحمن سعد. (1998). ***القياس النفسي النظرية والتطبيق*** (ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.

4- ***المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية ادارية***.1417هـ. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر مؤسسة المنتدى الاسلامي.

5– دويدري ، رجاء وحيد (2000)، البحث العلمي ،أساسياته النظرية وممارسته العملية ، دار الفكر بدمشق ، ط1

مجلات:

6- يخلف، رفيقة. ***المدرسة القرآنية والطفولة.*** مجلة الباحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص، ص 108 إلى 129.

7- بن شوفي.، بشرى.(2022) ***أهداف المدرسة القرآنية من خلال دليل معلمي المدارس القرآنية الجزائرية.*** مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 8-23.

8- أبيش، سمير. (2021).***التعليم القرآني وأهميته في تجاوز بعض صعوبات التعلم لطفل المرحلة الإبتدائية***.مجلةالبحوث التربوية والتعليمية ، المجلد 10(العدد 1)، 49- 68.

9- عداد،ربيحة، اسماعيل،زغودة . (2020) ***دور المدارس القرآنية في تعليم اللغة العربية – ولاية غليزان أنموذجا. .*** القارئ للدراسات الأدبية،المجلد02 ،العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف،95- 106.

10- مزهودي ،حنان . فاعلية **المدراس القرآنية في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلين**. الآداب واللغات، المجلد 09 ، العدد 01، جامعة البليدة 02.

11- أحمد زمزمي، فضيلة. (يناير 2007). ***فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ماقبل المدرسة.*** سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،المجلد 1 (العدد الأول)، 9 -51.

12- طبشي، ابراهيم.31- 03- 2021، ***مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية***: المشكلة والعلاج، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 13 العدد 01 ، 371- 378.

13- مقداد، إيمان. 27- 04- 2021. ***طرق وأساليب تدريب مهارة القراءة وتنميتها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية***، مجلة التعليمية المجلد 12 العدد 02، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريس، تيسمسيلت، 38 - 51.

14- بوخنوفة، نور الدين.10- 05- 2021. ***أهداف تعليمية مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى في ظل مستوى (أ1/ A1) للإطار الاوروبي المرجعي الموحد للغات***، مجلة اللّسانيات التطبيقية، المجلد 05 العدد 09، 18 - 28.

15- حامدي، شوقي. خليفي، عبد الحق. 30- 06- 2021. ***أثر مهارة الاستماع في تنمية مهارة القراءة وفق مناهج الجيل الثاني- تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي أنموذج***ا، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04 العدد 01،18 -33.

16- بلوز، سومية، بن يوسف ،حنان.(30 يونيو-حزيران2019)***دور المدارس القرآنية في التخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لبعض مدارس المقاطعة الخامسة لولاية سعيدة*** .دراسات نفسية،المجلد 10،العدد 16، 83- 99.

17- العمارنة، عمادبن فاروق محمد. القحطاني، عادل بن عبد الله. يوليو 2018. ***تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية***، المجلة التربوية، العدد 53. 228- 262.

18- دليو، فضيل. 30- 09- 2022. ***اختيار العينة في البحوث الكيفية***. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة،المجلد03 العدد03، 7 -20.

19- صومان، أحمد. (2014). ***أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن***.مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب: العلوم الانسانية، المجلد 28(العدد 4)، 791 -834

20 - لعقوق، خديجة.02/28/ 2022. دور التعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة أولى إبتدائي دراسة مقارنة بين تلاميذ الملتحقين والغير ملتحقين بالتعليم ماقبل المدرسي بمدينة موزاية، دراسات نفسية تربوية، المجلد 15 العدد 1، جامعة الجزائر 02 ،602 -612.

21- عبد الله المطيري، نورا، علي الطبيخ، بشائر. ***أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دول الكويت***، صورة مقترحة 25 صفحة.

مذكرات:

22-- أزهاري، محمد يحيى.2008- 2009. تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة بحث اجرائي صفي في مدرسة دار العلوم المتوسطة الاسلامية بجومبانج- جاوا الشرقية. [بحث تكميلي لنيل شهادة الماجيستر في تعليم اللغة العربية]. كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.

23 - ألفان،محمد. (2009، 2010). إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوي الاسلامية الحكومية الثالثة مالانج)[أطروحة ماجيستر في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية]جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.

24 - رزيق،دحمان . (2011،2012).***دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ – دراسة ميدانية بمدينة الجلفة***-[مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الإجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية]جامعة محمد خيضر بسكرة.

25 - شرموطي، رحاب. 2018-2019. ***أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية – المدرسة القرآنية أنموذجا*** [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د]. كلية الآداب والفنون، قسم تعليم اللغة العربية. تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد بن بلة. وهران1.

26- فليح، كمال. 2021- 2022. ***ملخص محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي موجه لطلبة السنة أولى ماستر تخصص قانون وتأمينات.*** كلية الحقوق، جامعة الاخوة منتوري: قسنطينة 1.

الملاحق

Fiabilité

Remarques

	Sortie obtenue	10-MAR-2023 14:23:54
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=m1 m2 m3 m4 m5 m6 m7 m8 m9 m10 m11 m12 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Jeu_de_données1]

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,898	12

Corrélations

		m1 قراءة	m2	m3	m4	m5	m6	m7	m8	m9	m10	m11
قراءة	Corrélation de Pearson	1	,795**	,876**	,728**	,699**	,638**	,562**	,443*	,297*	,809**	,692**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,001	,003	,027	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
m12		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	10-MAR-2023 14:35:49
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	25
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= قراءة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قراءة	1	14	41,1429	6,59670	1,76304
	2	11	42,1818	7,19470	2,16928

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
قراءة	Hypothèse de variances égales	,095	,761	-,376	23	,711	-1,03896	2,76522	-6,75926	4,68134
	Hypothèse de variances inégales			-,372	20,645	,714	-1,03896	2,79537	-6,85835	4,78043

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	10-MAR-2023 14:49:17
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS=درسوالا(2 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= درسوا /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	درسوا/لا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القراءة	درسوا	25	41,6000	6,73919	1,34784
	لم يدرسوا	25	35,9200	4,20238	,84048

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
القراءة	Hypothèse de variances égales	9,426	,004	3,576	48	,001	5,68000	1,58842	2,48627	8,87373
	Hypothèse de variances inégales			3,576	40,213	,001	5,68000	1,58842	2,47022	8,88978

Moyennes

Remarques

	Sortie obtenue	10-MAR-2023 14:54:25
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\قراءة.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Pour chaque variable dépendante d'une table, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes et toutes les variables de regroupement sont traitées comme des valeurs manquantes.
	Observations utilisées	Les observations utilisées pour chaque table ne contiennent aucune valeur manquante dans une variable indépendante et les variables dépendantes n'ont pas toutes de valeurs manquantes.
	Syntaxe	MEANS TABLES=درسوا BY درسوا /CELLS=MEAN COUNT STDDEV /STATISTICS ANOVA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,06

```
.savقراءة[Jeu_de_données1] C:\Users\mou\Desktop\
```

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
درسوا * درسوا/لا	,648	,420

بيانات التلميذ:

إسم التلميذ:	السنة الدراسية:
الصف الدراسي:	المدرسة:

بطاقة ملاحظة

واستمارة تقويم الأداء في القراءة الجهرية

المهارة	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعي ف	ضعي ف جدا	لم يؤدّ
ينطق التلميذ الأصوات من مخرجها الصحيحة.						
ينطق الكلمات المتشابهة في الأصوات المختلفة في الشكل نطقا صحيحا.						
ينطق الجمل والتراكيب في وحدات تامة.						
ينطق الكلمات دون إبدال حرف من حروفها.						
ينطق النص دون حذف في الأصوات أو الكلمات.						
ينطق النص دون إضافة في الأصوات أو الكلمات.						
ينطق النص دون تكرار في الأصوات أو الكلمات.						
يحسن الوقف عند إكتمال معنى الجملة.						
يظبط الكلمات ضبطا صحيحا أثناء النطق بها.						
يراعي النطق الهجائي للأصوات والكلمات.						
يمثل المعنى والانفعالات أثناء القراءة الجهرية.						
يقرأ النص قراءة صحيحة بانطلاق وسرعة مناسبة.						

دلي بونعامة خميس مليانة
لوم الإنسانية و الإجتماعية
النفس وعلوم التربية

إلى السيد / .....
.....

الموضوع: الترخيص بإجراء بحث ميداني

في إطار تطبيق البرنامج البيداغوجي لطلبة الليسانس والماستر شعبة علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه، والمتعلق بإنجاز البحوث والدراسات الميدانية.

يشرفني أن أطلب من سيادتكم السماح للطلبة : .....
.....
.....

دخول لمؤسستكم الموقرة حسب الوقت الذي ترونه مناسبا و ذلك لإجراء بحث ميداني مرتبط بإعداد بحث بعنوان
.....
.....
.....

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد / رئيس مصلحة

مستغانم

الموضوع: الترخيص بإجراء بحث ميداني

في إطار تطبيق البرنامج البيداغوجي لطلبة الليسانس والماستر شعبة علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه، والمتعلق بإنجاز البحوث والدراسات الميدانية.

يشرفني أن أطلب من سيادتكم السماح للطلبة : جبان حاسي سنوسة

.....

الدخول لمؤسستكم الموقرة حسب الوقت الذي ترونه مناسبا و ذلك لإجراء بحث ميداني مرتبط بإعداد بحث بعنوان : خاصية اكتساب القراءة في تعليمية القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الجيلالي بونعامة خميس مليانة
قسم علم النفس و علوم التربية
-02-
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين الدفلى

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم : 470 / م ت ت /2022

عين الدفلى في : 2022/12/06

مديـــر التربيـــــة

الـــى

السيد/ مـدير المدرسة الإبتدائية

بن علي عبد الله بوعلام - مليانة-

الموضوع : ب/ خ إستقبال طلبة الجامعة لإجراء بحث ميداني .

المرجع : مراسلة رئيس قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة .

تبعـا لما ورد في المـرجع المذكـور أعلاه ، يشـرفني أن أطلب منكـم إستقبـال الطالبة : **جان حامد كنزة**

تخـصص:علم النفس و علوم التربية بجامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة في مؤسستكم قصـد إجراء **بحث ميـداني**

و ذلك ابتـداء من :**2022/12/11 الى غاية نهاية التربص .**

مديـــــر التـــــربية